

○ التخطيط السياحي للمناطق والمواقع التراثية و الأثرية

○
○
تتعتمد الدول المتقدمة والنامية علي السواء في عالمنا المعاصر منهج التخطيط أسلوباً لإدارة أوجه حياتها المختلفة بغرض تنمية وتطوير مجتمعاتها، وتحقيق التقدم والازدهار لشعوبها. فإذا ما نظرنا إلى التخطيط (Planning) علي أنه الاستخدام الموجه والمنظم للموارد بما يحقق الحاجات الأساسية للإنسان ، ففي هذا الإطار يمكن القول بأن الحضارات القديمة في كل من مصر والعراق والهند وضعت أسس التخطيط الزراعي السليم في هذه المراحل المبكرة من فجر بزوغ الحضارة الإنسانية ، حيث أقاموا المدرجات الزراعية وشقوا قنوات الري وشيدوا الطرق وتحكموا في الفيضانات وغير ذلك من قنوات التخطيط الزراعي ، ما يؤكد العمق التاريخي لدور التخطيط في حياة الشعوب والأمم .



○ التخطيط في العصر الحديث كوسيلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يعود إلى مطلع القرن الماضي ، فقد بدأت الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية تتخذ من التخطيط أسلوباً ومنهجاً لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، الأمر الذي أفضى الى التحول المذهل في حياة الشعوب إقتصادياً واجتماعياً وثقافياً .

○ لقد أصبح مفهوم التخطيط من أكثر المصطلحات شيوعاً في أدبيات البحث العلمي في عالم اليوم، فقد ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالنجاح وكل ما هو إيجابي ومتفرد. أما الإخفاق والفشل فيعزى في أغلب الأحيان لغياب التخطيط ولغياب الخطط الفاعلة التي تهدف إلى تحقيق التنمية بكل مظاهرها وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.



○ أهداف التخطيط السياحي للمناطق التراثية والأثرية ○

- ● إبراز أهمية التخطيط السياحي لمواقع ومناطق التراث الأثرية والتراثية فيما يتعلق بأهميتها التاريخية والثقافية والمعرفية والاقتصادية, ومن ثم إدارتها والحفاظ عليها .
- 1. السعي لتطبيق مفهوم التنمية السياحية المستدامة في مواقع التراث الأثري من خلال الاستخدام الأمثل والمرشد لموارد الثروة السياحية الثقافية .
- 2. تأكيد الأثر الايجابي لتوظيف التراث الأثري سياحياً ، والمنافع والفوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الناتجة عن هذا التوظيف .
- 3. إبراز الآثار البيئية السالبة على مواقع ومناطق التراث الأثري والمتمثلة في السياحة غير المرشدة والمخططة التي تهدد المعالم الأثرية السياحية بالزوال.
- 4 عدم تناول مفهوم التخطيط السياحي كثيراً في مجال الدراسات الإنسانية ذات العلاقة باقتصاديات التراث والسياحة الثقافية ، خاصةً في الدول الأقل نمواً ، لذا من المأمول أن يسهم البحث في إلقاء الضوء على أساليب التخطيط والتهيئة لمواقع ومناطق التراث الأثري .
- 5السعي إلى انتهاج إستراتيجية التخطيط السياحي لمواقع التراث الأثري التي تعمل علي حمايتها والحفاظ عليها من خلال رسم السياسات والخطط والبرامج الداعمة لذلك .



○ إبراز أهمية الاستغلال الأمثل لموارد التراث الثقافي التي تعود بالمنافع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأجيال الحالية ، مع مراعاة استحقاق أجيال المستقبل من الاستفادة والانتفاع والاستمتاع بها من خلال تطبيق مفهوم التنمية السياحية المستدامة .

